

برنامح مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 8 يوم

عرفة

سعد الشثري

للله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاها وسها ومرحبا بكم ايها المشاهدون الكرام في برنامجنا هذا الذي نتدارس فيه احكام الحج والعمرة درسنا في هذا اليوم عن يوم عرفة - 00:00:00

يوم عرفة ذلك اليوم الفاضل الذي يباهي الله عز وجل بالمؤمنين الملائكة هؤلاء عبادي جاؤوا شرسا غبرا انما يطلبون مغفرة الله ورضوانه ذلك اليوم العظيم خرج النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة - 00:00:24

من مني تظحي بعد ان طلعت الشمس وارتقت حتى وصل الى مكان يقال له نمرة فوجد اصحابه قد ظربوا له قبة هناك فجلس حتى قارب الضحى ثم ذهب صلى الله عليه وسلم فابتدا خطبة عرفة - 00:00:47

بعد زوال الشمس خطب في المسلمين خطبة عظيمة علمهم فيها شعائر دينهم ثم بعد ذلك صلى اه الظهر والعصر مجموعتين مقصورتين باذان واحد واقامتين ثم دخل في عرفة وجلس على ناقته صلى الله عليه وسلم يدعو الله عز وجل - 00:01:12
حتى غربت الشمس فغادر الى المذلفة هذا هو هدي نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه عدد من الاشارات التي ينبغي ان نجعلها بين اعيننا منها ان الوقوف في عرفة ركن الحج الاعظم - 00:01:41

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة من فاته الوقوف بعرفة فاته حج بيت الله الحرام. وحينئذ نطالبه باذنه يذهب الى الحرم ليتحلل بعمره متى يبتدىء وقت الوقوف بعرفة - 00:02:02

جماهير اهل العلم يقولون انه يبتدا بزوال الشمس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم انما دخل عرفة بعد الزوال فقهاء الحنابلة يرون ان وقت الوقوف بعرفة يبتدا من طلوع الفجر - 00:02:22

في يوم عرفة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ساعة من ليل او نهار فقد تم ما حجه اذا كان الامر كذلك فانه اذا جاء الانسان الى عرفة في الصباح استحب له ان يأخذ قسطا من الراحة - 00:02:41

اللي ينشط على انواع العبادة في اثناء وقت الدعاء الذي هو بعد اداء صلاتي الظهر والعصر كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم الذهاب الى نمرة ليس من الواجبات ولا من المستحبات لانه ليس من المناسك - 00:03:05

والنبي صلى الله عليه وسلم خطب في وادي عرنة. خارج حدود عرفة وصلى هناك ثم انه صلى الله عليه وسلم دخل. ومن ثم من لم يصلى في عرفة الظهر والعصر - 00:03:28

فلا حرج عليه في ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلهما في عرفة في ذلك اليوم و النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من الدعاء في هذا اليوم. فهو يوم فضيل يوم ذكر لله سبحانه وتعالى - 00:03:45

يوم عرفة يستحب لغير الحجيج ان يصوموه. فإنه يكفر الله به سنتين كما ورد في الحديث الصحيح لكن بالنسبة للحجيج لا يستحب لهم الصوم. لماذا؟ من أجل ان يتقووا على ذكر الله - 00:04:05

ودعائه جل وعلا في هذا اليوم الفاضل. ولذا لم يصم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة هذا اليوم العظيم يوم ذكر الله جل وعلا يوم مغفرة الذنوب علينا ان نصفي انفسنا لتكون متوافقة مع هذا اليوم - 00:04:24

وتصفية النفوس بامور منها اظهار التوحيد الكامل في ذلك اليوم. فالعبادة لله وحده لا ندعوا احدا سواه وهكذا الخوف انما هو من الله

ووحدة والرجاء له جل وعلا والتوكيل عليه سبحانه وتعالى قلوبنا - 00:04:47

لا تلتفت الى احد غير الله في ذلك اليوم العظيم. انما هي لله سبحانه وتعالى اشغالوا جميع الوقت بانواع الذكر والدعاء كما هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل من ناقته بقي عليها طول الوقت - 00:05:10

مسكا بخطام ناقته بيد رافعا بالدعاء يده الاخرى. يتقرب بذلك لرب العزة والجلال. لم يستغل بحديث لم يرفع صوته ذكري في هذا اليوم وانما دعا المختب دعاء خفية وتضرع يرجو رحمة رب العزة والجلال - 00:05:34

يرجو مغفرة الله سبحانه وتعالى. وهكذا شأن المؤمن في الدعاء ينطف الانسان نفسه من الغل والحدق والحسد. بل يملأ قلبه من محبة وصول الخير لاخوانه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - 00:05:58

ايه ما يحب لنفسه يتقارب بذلك كله الى رب العزة والجلال ينطف نفسه من انواع الذنب بالتوبة الصادقة والاخبات ولكثر الاستغفار اعل الله عز وجل ان يتقبل منه تلك الدعوات وانواع الذكر في هذا اليوم الفاضل يوم التاسع من شهر - 00:06:26

ذى الحجة يوم عرفة يستمر على هذه الحال حتى تغرب الشمس لا يغادر عرفة قبل غروب الشمس. وانما يبقى فيها حتى تغرب الشمس كما هو هدي النبي صلى الله عليه - 00:06:51

وسلم ومن الامور التي نلاحظها في ذلك اليوم ان عرفة ليست داخل حدود الحرم وانما هي خارج حدود الحرم في الحل ولذلك لو قدر ان انسانا اخذ من شجرها فليس عليه شيء. لأن المحرم لا يمنع من اخذ الشجر - 00:07:08

ولأن هذا الموطن ليس من مواطن مكة ومن الامور التي ينبغي ان نجعلها بين اعيننا الا نشغل السنن بما لا يحبه الله عز وجل. ومن اعظم ذلك تذكر معايب الاخرين. سواء كانوا من القادة والرؤساء وكانوا - 00:07:31

من افراد عموم الناس لأن هؤلاء الذين نتحدث فيهم يأخذون من حسناتنا ويكون الحديث فيهم على جهات القدح من انواع الغيبة المحرمة التي تنقص اجر المسلم في حجه وهكذا على الانسان ان يحذر كل الحذر من ان يقول على الله ما لا يعلم. انتبه لا - 00:07:53

تصدر الاحكام الشرعية حلا وحرمة سبب ان رب العزة والجلال حذرنا من ان نقول عليه ده علم ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اوئلک كان عنه مسؤولا. هذا اليوم يوم - 00:08:20

انتبه لا تتنافس فيه مع الاخرين لا تضايقهم ويضايقونك لا تؤذهم باي نوع من انواع اذية اعل الله عز وجل ان يغفر لك في هذا اليوم الفاضل يكثر الانسان من الدعاء. عرفة لها حدود بينة واضحة - 00:08:41

فهناك جبال في جهتها الشرقية والشمالية وهناك اودية في جهتها الغربية والجنوبية وادي عرنة ولذلك فحدودها ومعالمها ظاهرة وقد هيأ الله عز وجل في زماننا الحاضر حكومة المملكة العربية السعودية وفقها الله لكل خير لوضع العلامة - 00:09:05

البارزة التي تبين لنا حدود عرفة ومن ثم على الانسان ان يكون وقوفه خارج هذه العلامات التي تبين حدود الحرم. وذلك لانه اذا لم يكن وقوفه بعرفة وقوفا صحيحا لم يصح حجه - 00:09:29

اذا غربت الشمس ذهب الانسان الى مزدلفة والنبي صلى الله عليه وسلم بقي حتى غربت الشمس وقال لتأخذوا عنى مناسكم ومن هنا يبقى الانسان في هذا الموطن ولا يغادره من الامور المتعلقة بهذا - 00:09:57

انه لو قدر ان الانسان فعل فعلا من افعال الخير في هذه المواطن فانا نرجو له مضاعفة الاجر سواء الماء الذي يحتاج اليه من حوله او بنحو ذلك يتقارب بهذا لرب العزة والجلال - 00:10:20

ومن الامور التي ينبغي بناء ان نحرص عليها استماع خطبة الجمعة ومن خطبة خطبة يوم عرفة ومن فضل الله عز وجل في زمننا الحاظر ان هذه الخطبة تتناقلها وسائل الاعلام - 00:10:40

ويستمع اليها في مكبرات الصوت وحينئذ نتقرب الى الله عز وجل باستماع هذه الخطبة والنبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك اليوم من المزية ما تمكنا به من اسماع - 00:10:58

الحجيج الحجيج خطبة يوم عرفة فنتقرب الى الله عز وجل بسماع هذه الخطبة ولا نؤدي صلاتي الظهر والعصر الا بعد سماع هذه

الخطبة. سواء مباشرة او بمكبرات الصوت او بوسائل الاعلام ونحوها - 00:11:14

ومن الامور المتعلقة بهذا ان من كان في المسجد مسجد عرنة او كان قريبا منه فانه يشرع له ان يصلی مع امامه اذا كانت الصفوف متصلة واما اذا ابتعدت الصفوف فان كل جماعة يصلون وحدهم يتقربون بذلك لله - 00:11:39

وعلا هناك ادعية يتناقلها بعض الناس لتقال في هذا اليوم الفاضل. لكن لم يثبت فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ما ثبت اصل الدعاء. ولذلك نقول لا يستحب ان يكون هناك اجتماع في الدعاء. او آآ ولا - 00:12:03

يستحب ايضا ان يكون هناك صيغة جماعية الدعاء في هذا اليوم الفاضل يوم عرفة من افضل ايام الدنيا يوم المباهاة يوم الخير والسعادة. ولذلك على الانسان ان يتقرب لله - 00:12:26

اي عز وجل بحفظ بدنه ليتمكن من اداء انواع العبادات في هذا اليوم الفاضل احكام عظيمة تتعلق بيوم عرفة. هنيئا لك ايها المسلم بوقوفك في عرفة مختبنا منيبا الى رب العزة والجلال تتذكر بذلك وقوفك بين يدي رب العزة والجلال. بارك الله فيكم ووفق - 00:12:46

الله لكل خير وجعلكم هداة مهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:15